

استعراض "الأزياء" لمحمد فوزي "دراسة تحليلية"

أ.م.د/ أمل صلاح توفيق^(*)

يعتبر محمد فوزي من كبار الملحنين المجددين في الأغنية المصرية والعربية واستطاع أن يخلق لنفسه مكانة متميزة من خلال دوره الفعال بالنهوض بالغناء والموسيقى، فقد كان رائد لمدرسة لحنية قدمت مداخل جديدة ورشيقة للتلحين والغناء من خلال أعماله وتتمثل في الاستعراضات الغنائية والثنائيات الحوارات الغنائية والاوربيات، فقد أبدع محمد فوزي في صياغة الاستعراض الغنائي في السينما المصرية وقد حمل أمانة المسرح الغنائي أو الدراما المغناة في مصر وفي عالمنا العربي بعد أن غاب المسرح الغنائي بعد ظهور السينما المصرية وقد تميز بخفة ظله وبراعة صياغة اللحن وصوته المتميز فقد اجتمعت هذه الصفات في شخصية محمد فوزي فقد قام بتلحين الاستعراضات الغنائية والتي دخلت في نسيج الأفلام المصرية وكان دائم المشاركة مع أصدقائه المطربين والمطربات في معظم استعراضاته ومنها (استعراض الزهور، عشاق النور، استعراض المريخ، استعراض سندباد لف بلاد، استعراض الحب بهدله، استعراض فين قلبي ياناس) واستعراض الأزياء موضوع البحث الراهن وهو من الاستعراضات الرشيقة اللحن والتعبير عن البهجة والتي كانت من مميزات الأفلام الاستعراضية لمحمد فوزي ومن هنا نتجت فكرة البحث في تناول هذا الاستعراض بكافة أنواع التحويل النغمي المتقن وصياغة كلماته وأسلوب التلحين وذلك بتحليل الاستعراض تحليلًا شاملاً.

مشكلة البحث : بالرغم من تميز محمد فوزي في تلحين الاستعراض الغنائي في السينما المصرية حيث أن له بصمه واضحة في هذا المجال، فقد لاحظت الباحثة أن الاستعراض الغنائي "الأزياء" لم يتم تناوله كدراسة متعمقة من حيث التحويل النغمي والانتقالات المقامية والإيقاعية، وأسلوب الغناء مع صياغة الكلمات، ولذا رأت الباحثة دراسة هذا النوع من القوالب الغنائية للتوصل إلى الجماليات اللحنية والتطريبيية وأسلوب الأداء النغمي للمشاركين بالغناء فيه.

أهداف البحث:

١- التعرف على أسلوب محمد فوزي في صياغة الاستعراض الغنائي.

٢- التعرف على الصيغة البنائية للاستعراض الغنائي

^(*) أستاذة الموسيقى العربية المساعد - كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٣- التعرف على ألوان الغناء وأسلوب الأداء داخل الاستعراض الغنائي

٤- التعرف على النص الكلامي للاستعراض الغنائي

أهمية البحث: بتحقيق الأهداف السابقة قد تصل الباحثة إلى التعرف على الصيغة البنائية لاستعراض الغنائي، والتعرف على أسلوب التلحين والأداء للاستعراض الغنائي
تساؤلات البحث:

١- ما هو أسلوب محمد فوزي في صياغة الاستعراض الغنائي؟

٢- ما ألوان الغناء وأسلوب الأداء الغنائي للاستعراض الغنائي؟

٣- ما الصيغة البنائية للاستعراض الغنائي؟

أدوات البحث: المدونة الموسيقية، التسجيلات السمعية، الكتب والمراجع
عينة البحث: النوتة الموسيقية للاستعراض الغنائي "الأزياء".

مصطلحات البحث:

القالب **form**: مصطلح لاتيني مستخدم في الموسيقى الأوربية ومعناه الشكل أو الهيئة أو الصورة أو التقليد والقالب يعنى تركيب الشكل الموسيقى أو الصيغة إذ إن المؤلفات الموسيقية لاتصاغ كلها على نمط واحد بل تختلف من نوع إلى آخر (٢٠١، ٢)

الاستعراض الغنائي: **Song Show** هو الامتزاج بين الغناء والموسيقى والرقص بكل أشكاله وأنواعه حركي شعبي باليه أو رقص حديث، بحيث تبدو تعابير الوجه والجسم وملامح والضوء والحركة معبره تماما عن الموقف الدرامي داخل العمل، مع أهمية دور ووظيفة الملابس والماكياج والديكورات (٢٧، ٢)

إيقاع الفوكس تروت: **Fox Trot**: هي رقصه امريكيه زنجية الأصل ميزانها ثنائي وانتشرت حوالي عام ١٩١٣م وهى إما سريعة أو بطيئة وتؤديها فرقة الجاز (٢٦، ٧)

إيقاع الروك: **Rock**: هي نوع من أنواع الموسيقى الشعبية الامريكيه التي ظهرت في خمسينات القرن العشرين وكانت في البداية تسمى روك اند رول "Rock'n Roll" وتعتبر موسيقى الروك غنائية تنصدرها إيقاعات صاخبة قوية من آلات الكونتراباص أو التشيلومع آلات النفخ النحاسية (المرجع الإيقاعات الغربية في الأغنية المصرية المعاصرة وأثرها على تنمية الإيقاع الحركي) (١٢٣٨، ٩)

اللازمة الموسيقية: أداء لحنى للآلات وربما لإله واحده لراحة المغنى ويمكن إن تكون لوصل الانتقال اللحنى الذى انتهى به المغنى بالانتقال اللحنى الذى يبدأ به الجزء الثانى من الغناء ومنها نوعان اللازمة التمهيدية وهى تتخلل الجملة الغنائية دون التحويل إلى مقام آخر واللازمة التحويلية وفيها يتم التحويل إلى جنس أو مقام آخر (٨، ١٠)

الدراسات المرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان: دراسات تحليلية لمؤلفات محمد فوزى الغنائية^(١)

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تعد مرجع علمي لتصنيف الأعمال الغنائية لمحمد فوزى وأسلوب صياغته لهذه الأعمال واستفادت الباحثة من هذه الدراسة بالجزء الخاص بالسيرة الذاتية لمحمد فوزى وأيضا تصنيف أعمال محمد فوزى الغنائية وأهم استعراضات محمد فوزى الغنائية

الدراسة الثانية بعنوان: دور الموسيقى محمد فوزى في إثراء الأغنية المصرية^(٢)

تناولت هذه الدراسة السيرة الذاتية للفنان محمد فوزى واشتملت أيضا دوره في إثراء الحياة الفنية والموسيقية بإعماله الموسيقية الخالدة والتي سبقت عصره فقد كان رائد للمدرسة الحديثة فقدمت مداخل جديدة ورشيقة للتلحين والغناء من خلال الاستعراضات الغنائية والتثنيات والحوارات الغنائية واستفادت الباحثة من هذا البحث بالجزء الخاص بالاستعراضات الغنائية عند محمد فوزى وقد ألقى عليه الضوء داخل البحث.

الدراسة الثانية بعنوان: دراسة تحليلية لاستعراض قاضى البلاج^(٣)

تناولت هذه الدراسة تحليل شامل للاستعراض الغنائى بكافة أنواع التحويل النغمى المتقن وصياغة الكلمات والتقطيع العروضي والإيقاعات المستخدمة، مع أسلوب التلحين، مع اهتمام

(١) أكرم محمد عبد اللطيف نمير: دراسة تحليلية لمؤلفات محمد فوزى الغنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ١٩٩٧م.

(٢) صلاح الشامى: دور الموسيقى محمد فوزى في إثراء الأغنية المصرية، ورقة عمل، مؤتمر البيئة الأول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.

(٣) جيرمين عبود سعد جبران:، دراسة تحليلية لاستعراض قاضى البلاج، بحث، مجلة علوم وفنون الموسيقى، جامعة حلوان، يناير ٢٠٠٣م

الباحثة بإلقاء الضوء على السيرة الذاتية للملحن والمطربين داخل العمل الفني وهذا مايربط هذه الدراسة بالخطوات التي تتخذها الباحثة في هذا البحث الراهن.

يتكون البحث من جزئين

أولاً: الإطار النظري ويشتمل على :

- السيرة الذاتية لمحمد فوزي ودوره في السينما المصرية.
- نبذه عن الفنان إسماعيل ياسين، والمطربة شادية.
- نبذه عن الأفلام الغنائية الاستعراضية في السينما المصرية.

الإطار النظري: السيرة الذاتية لمحمد فوزي

ولد محمد فوزي عبد العال الحو في عام ١٩١٨م بقرية الجندي بطنطا بمحافظة الغربية، عشق محمد فوزي الغناء منذ صغره، التحق بالمرحلة الثانوية ومنها تعلم قراءة النوتة الموسيقية على احد جنود المطافئ بمدينة طنطا بدا يغنى في الموالد وذاع صيته كمطرب.

التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية بالقاهرة ١٩٣٥م، وأثناء دراسته بالمعهد عمل في فرقة "بديعة ماصبني" وبعد عام التحق بالفرقة القومية المصرية "المسرح القومي الان" ثم التحق بالإذاعة المصرية واعتمد فيها كمطرب عام ١٩٥٣م. ودخل محمد فوزي عالم السينما المصريه وتعامل مع اكبر المخرجين ومنهم حلمي رفله، احمد بدرخان، عاطف سالم، واخرون واشترك مع محمد فوزي في بطولة افلامه اشهر نجمات مصر في عصره، وهن مديحه يسرى، صباح نور الهدى، شادية، تحيه كاروكا، واخريات وايضا اشترك معه في معظم افلامه من الكوميديين اسماعيل ياسين وشكوكو (٥، ٦٠)

تم انتخاب محمد فوزي رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين عام ١٩٥٨م لمدة دورتين كاملتين تزوج محمد فوزي ثلاث مرات الاولى السيدة هدايه وانجب منها ولدين وتزوج للمرة الثانية من الفنانة مديحه يسرى وانجب منها ولد وبنت وتزوج للمرة الثالثة الفنانة كريمه ولم ينجب منها (٤، ١١)

توفى محمد فوزي في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٦م

دور محمد فوزي في السينما المصرية:

قدم محمد فوزي للسينما المصرية ستة وثلاثون فيلما، اولهم "سيف الجلال"، واخرها "ليلي بنت الشاطي"

لحن العديد من الاستعراضات الغنائية أشهرها "الحب له أيام"، "فستان الزفاف"، "اتفرج ياسلام"، "يا حلوة الحب"، "استعراض الزهور".

لحن العديد من الديالوجات للسينما المصرية أشهرها "شحات الغرام" مع ليلي مراد، ونازك، "تعالى أقولك" مع نور الهدى "زفة العروسه" مع شادية.

تتوعد ادواره فى الافلام السينمائية واعطى الفرصه فى تقديم الصيغ الغنائية المختلفه ومنها الاغاني الخفيفه :مال القمر مال، حبيبي وعنية، تعب الهوى قلبى، الشوق، أي والله.

والاغنيه العاطفيه: طير بينا ياقلبي، تملى فى قلبى، دارى العيون

وفى اللون البدوى قدم اغانى منها : ويلك...ويلك.

وفى اغانى المناسبات كان له:، يا اولاد بلدنا يوم الخميس، عقبال عندكم يا حبايب

اهتم ايضا بالاغنية الدينيه أشهرها: قف بالخشوع، بشراك يا صايم.

لحن العديد من الاناشيد الوطنية أشهرها: نشيد مصر فوق الجميع وقصيده بلدى احببتك يا بلدى

لحن العديد من اغانى الاطفال من أشهرها: ماما زمنها جايه، ذهب الليل، وطلع الفجر.

كان محمد فوزى يميل الى التطوير ومواكبة الاتجاهات العالميه فكان من اوائل المنتجين الذين اقدمو على انتاج الافلام الملونه عام ١٩٥٠م.

قدم محمد فوزى لأول مره اكبيلا "كلمنى طمنى" وكانت بدون استخدام اى الات موسيقية وايقاعيه وكانت تعتمد فقط على الاصوات البشريه نساء ورجال (١، ٢٤)

نبذه عن حياة شادية هى فاطمه احمد كامل ولدت فى ٧ فبراير ١٩٣٣م بالقاهره فتحت موهبة شادية الغنائية فى المدارس ١٩٤٧م. واكتسبت شاديه نفس الجاذبيه حين غنت فى الافلام، وايضا حين غنت اغانيها الاذاعية، كما انها المطربه الوحيدة الأطول عمرا فى تاريخ الغناء على الشاشة فى الافلام التى عملتها من عام ١٩٤٧م الى عام ١٩٨٤م، واستطاعت ان تتواجد وتثبت موهبتها فى كافة الاشكال التى ظهرت عليها سواء كان فى الثنائيات الغنائية او الاستعراضات الغنائية، والتى كانت من سمات السينما المصريه فى ذلك الوقت(١١، ج١٣) اشتركت فى فيلم العقل فى اجازة من انتاج محمد فوزى، والذى قدمها للسينما المصرية كمطربه ولحن لها بعض الاغنيات التى تتناسب مع صوتها وذاعت شهرتها بعد ذلك وتغنت بأحلى الاغنيات(١، ٢٣).

نبذه عن اسماعيل ياسين : من ١٩١٢ الى ١٩٧٢م ولد فى مدينة السويس، والتحق بأحد الكتاتيب لتعلم القراءة والكتابة، عرف اسماعيل ياسين كيف يصل الي قلب المشاهد فحفظ عدد كبير من النكات وانتقل اسماعيل ياسين من نجاح الي نجاح ووصل لفرقة "بديعه ماصبني" التى

كانت مجمعا للفنون افتتحت الاذاعه المصريه عام ١٩٣٢م، تعاقدت مع اسماعيل ياسين واستفاد من خبرته بعمله كمونولوجست، فوصل الي افضل مستوياته في الافلام الاستعراضيه، من اشهر اغانيه "انت القرد" مع شكوكو في فيلم قلبي دليلي عام ١٩٤٧م، واوبريت "اللي يقدر علي قلبي" مع ليلي مراد وشكوكو من فيلم عنبر عام ١٩٤٨م قدم اسماعيل ياسين اكثر من ثلاثمائه فيلم، ورحل عن عالمنا قبل ان يتم ٦٠ من عمره عام ١٩٧٢ م (١٠، ٢٢).

نبذه عن الأفلام الغنائية الاستعراضية فى السينما المصرية: هى افلام تجمع توليفه من مطربين ومطربات واحيانا المنولوجيست، تعتمد على قصص بسيطه ومرحه يتخللها اغان خفيفه مع استعراضات غنائية واحيانا اسكتشات، تعبر عن اللهو والسرور ويتخللها الرقص الشرقى او الغربى(٧٩،٢) وهناك عناصر معينه يتشكل منها الاستعراض الغنائى اساسها، المطرب او اكثر من مطرب وبعض الرقصات وعدد من الاصوات المساعده، بالاضافه الى مجموعه الكومبارس يقومون بتزويد بعض الكولبيجات، وهو ما يظهر لنا من خلال العديد من الاعمال فى السينما المصريه ومن هذه الافلام فيلم "حب وجنون" محمد فوزى وتحية كاريوكا، وفيلم "عفريته هانم" لفريد الاطرش ساميه جمال (فى الهوا سوا) و"بشرة خير" لشاديه مع كمال الشناوى "وانا وحببي" لشاديه ومنير مراد ١٩٥٣م والكثير من افلام محمد فوزى الغنائية ومنها (كل دقه فى قلبي) ١٩٥٩م، وفيلم (ليلي بنت الشاطى) ١٩٥٩م، وفيلم (بنات حواء) ١٩٥٤م، ومن هذا الفيلم اختارت الباحثة عينه البحث وهو "استعراض الازياء" (١٢، ١٢٤)

جدول (١) يوضح استعراضات محمد فوزى الغنائية

م	اسم الاستعراض	المؤلف	المطرب	المقام	ملاحظات
١	الزهور	صالح جودت	محمد فوزى	نهاوند	فيلم بنات حواء ١٩٥٤
٢	الحب له ايام	ابو السعود الايبارى	محمد فوزى اسماعيل ياسين شادية	عجم	فيلم بنات حواء ١٩٥٤
٣	احنا عشاق النور	مامون الشناوى	محمد فوزى	عجم	فيلم ابن الللاجار ١٩٥٣
٤	المريخ	بديع خيرى	محمد فوزى تحية كاريوكا	نهاوند	فيلم حب وجنون ١٩٤٨

م	اسم الاستعراض	المؤلف	المطرب	المقام	ملاحظات
٥	انا قلبى ضاع	فتحي قورة	محمد فوزى	راست	فيلم بنت باريس ١٩٥٠
٦	بنت باريس	فتحي قوره	محمد فوزى	بياتى	فيلم بنت باريس
٧	حببت الليل وكرهت الليل	ابو السعود الاييارى	صباح	---	فيلم فاعل خير ١٩٥٣
٨	على الله الشفا	بديع خيرى	شكوكو اسماعيل ياسين	---	فيلم حب وجنون ١٩٤٨
٩	فين قلبى ياناس	عبد العزيز سلام	محمد فوزى	حجاز	فيلم يا حلاوة الحب ١٩٥٢
١٠	فين انت	فتحي قوره	صباح شكوكو	نهاوند	الاذاعه المصرية
١١	يايباعين القلوب	فتحي قوره	محمد فوزى نعيمة عاكف	نهاوند	فيلم يا حلاوة الحب ١٩٥٢م
١٢	يافتاح يا عليم	ابو السعود الاييارى	محمد فوزى نعيمة عاكف	----	فيلم يا حلاوة الحب ١٩٥٢م
١٣	ياللى نجوم السما	مأمون الشناوى	محمد فوزى تحية كاريوكا	كرد	فيلم ابن للايجار ١٩٥٣م
١٤	يا حلاوة الحب	فتحي قوره	هدى سلطان	كرد	
١٥	ياخدود العزارى	محمود مصطفى السيد	محمد فوزى ليلى مراد		فيلم المجنون ١٩٤٩

الجزء الثانى الاطار العملى: ستقوم الباحثة فى هذا الجزء بصياغة نص الاستعراض نموذج

العينة المختاره، ثم جدول توضح الصيغة البنائية للعمل، مع التحليل النغمى للاستعراض.

كلمات الاستعراض :

غناء المجموعة : الحب له ايام وله فصول ومواسم الصيف وشتا ياغرام يجى الربيع

الباسم

غناء محمد فوزى: اه من نار الصيف نار العذاب ارحم جبار وماسك سيف يقتل ولا يرحم

علم عيونى السهر وسهرت ويا القمر صعبان عليه حالى

يقولى مين حيرك واقوله مين سهرك لازم حبيب غالى

غناء المجموعة: اه اه عالزين ونار غرامك فين

شبان وبنات ياما شربوا مراره لبسه المايوهات من قسوة ناره

غناء محمد فوزى: ياما اشتكى العشاق للموج وللمية من حرقة الاشواق مايلاقوه حنية

غناء المجموعة: الحب له ايام وله فصول ومواسم الصيف وشتا ياغرام يجى الربيع

الباسم

غناء اسماعيل ياسين: ياسلام عالحب فى طوبه ياخرابى على هوا امشير

اه زاعيب ومطر ورطوبه بيخلو القلب يطير

ويرتعش ويتكتك ويقول هتاولى دفاية برد الغرام بيشكشك ف جنتى وقفايا

حب الشتا اذا اتى يلقي القلوب متكلفته حتى الجفا يعمل وفا عند الفتاة والفى

غناء المجموعة: الحب له ايام وله فصول ومواسم الصيف وشتا ياغرام يجى الربيع

الباسم

غناء شادية: اه مالربيع وهواه روح الجمال وصباه بيفتح الازهار اه والحسن بيزيد فيه اه

والطير على الاغصان اه يتسبح لينا اغانيه والحب فيه سهار فى رفته ولياليه

ربيع القلب فيه الحب ربيع ويحلى الحب فيه الجو البديع

وترقص الاغصان على نسيم فتان ويسعده الاحباب باليل وميل وشباب وشباب

غناء المجموعة: فستان الزفاف والطرحه عنوان الهنا والفرحه وقلوب البنات عشقاه

غناء محمد فوزى: فستان الزفاف يجماله فيه حلم الشباب واماله

وتتاجى الصبايا خياله فى الوحده وتتمناه

غناء المجموعة: فستان الزفاف والطرحه عنوان الهنا والفرحة وقلوب البنات عشقاه

جدول (٢) يوضح الصيغه البنائية للاستعراض

رقم المقياس	اجزاء العمل
من م (١): م (١٦)	المقدمه :
من م (١٧) : م (٣٢)	غناء المذهب من مجاميع كورال نساء
من م (٣٣) : (٤٨)	غناء المقطع الاول بصوت (محمد فوزى)
من م٤٨ : ٥١	فاصل موسيقى تكميلي
من م (٣٣) : م (٤٨)	اعاده للمقطع الاول
من م٤٨ : ٥١	لازمه موسيقىة تحويلية
من م (٥٧) : م (٩٣)	ج ٢ من المقطع الاول
من م ٦١ : ٦٣	فاصل موسيقى تكميلية
من م ٧٤ : ٧٥	فاصل موسيقى تكميلي
من م ٨١ : ٨٤	فاصل موسيقى تكميلي
من م (٩٤) : (١٠٩)	غناء كورال نساء:
من م ١١٠ : ١١٢	فاصل موسيقى تكميلي
من م (١١٣) : م (١٢٩)	ج ٣ من المقطع الاول
م ١٣٠ : ١٤٩	لازمه موسيقىة تحويلية تمهيدية
من م (١٥٠) : (١٩٠)	غناء المقطع الثانى (اسماعيل ياسين)
م ١٩١ : ١٩٨	لازمه موسيقىة تحويليه وتمهيدية
من م (١٩٨) : (٢٢٤)	غناء المقطع الثالث (شادية)
من م (٢٢٥) : (٢٣٣)	غناء كورال نساء:
م (٢٣٥) : م (٢٤٥)	ج ٢ من المقطع الثالث
من م ٢٤٦ : م ٢٤٨	ابقاع "الزفه المصرى"
من م ٢٤٩ : م ٢٥٢	ابقاع "الدويك"
م ٢٥٣ : م ٢٥٨	لازمه موسيقىة تحويلية وتمهيد
م (٢٥٩) : (٢٧٢)	غناء المقطع الرابع
م (٢٥٩) : (٢٦٤)	اعادة ج للمقطع الرابع للكورال وختام الاستعراض

بطاقه التعريف للاستعراض الغنائى

غنائى	نوع التأليف
استعراض الغنائى	نوع القالب
استعراض الازياء	اسم العمل
٢٧٢مازورة	عدد الموازير
عجم	المقام الرئيسى
ايقاع الفوكس ايقاع الروك ايقاع الفالس ضرب الزفه المصرى ضرب الدويك	الايقاعات والضروب
محمد فوزى، اسماعيل ياسين، شاديه.	المؤدى
ابو السعود الابيارى	المؤلف
محمد فوزى	الملحن
اوركسترا غربى مع التخت الشرقى.	الفرقه الموسيقية

(البناء الهيكلى) يبدأ بالمقدمه الموسيقيه، ثم مذهب يؤديه كورال نساء.

المقطع الاول يؤديه المطرب محمد فوزى ثم فاصله موسيقية صغيره ودخول الكورال مع حوار غنائى بين الكورال والمطرب ويعاد المذهب، لازمه موسيقية وتمهيد المقطع الثانى بصوت اسماعيل ياسين ثم يعاد المذهب من الكورال، لازمه موسيقية وتمهيد المقطع الثالث بصوت شاديه ثم يعاد المذهب من الكورال بايقاع الفالس، ثم تغيير الايقاع ودخول اللزمه الموسيقيه مع تغيير المقام والايقاع، والمقطع الرابع بصوت محمد فوزى مع تغيير المقام وغناء الكورال ثم يختتم العمل ، يوجد بالعمل لزمات موسيقيه بسيطه داخل اجزاء العمل وهى اما (لزمات تمهيدية أو تكميلية أو تحويلية).

التحليل النغمي للاستعراض

المقدمة: من م ١ : ١٦ مقدمة موسيقية للالات الوترية والاوركسترا فى مقام عجم على درجة الجهاركاه ركوز تام على الجهاركاه
المذهب كورال نساء: من ١٧ : ٣٢ استعراض فى جنس عجم على الجهاركاه مقسمه الى جملتين سؤال وجواب، ومن م ١٧ : م ٢٤ ركوز مؤقت على النوا، ثم م ٢٥ : م ٣٢ ركوز تام على الجهاركاه **مقطع الاول محمد فوزى:** من م ٣٣ : ٤٧ استعراض لمقام نكريز على درجة عجم

لازمه موسيقية غناء : ركوز تام على الجهاركاه

من م ٤٨ : ٥١ لازمه تكميله فى جنس عجم

من م ٥٧ : ٦٠ جنس عجم على النوا وسيكوانس

من م ٦١ : ٦٣ لازمه قصيره موسيقية

من م ٦٦ : ٦٩ سيكوانس ايقاعى لحنى هابط فى جنس عجم على درجة

الجهاركاه ركوز تام

من م ٧٠ : ٧٤ جملة فى جنس حجاز على درجة جهاركاه كحليه فى العمل

من م ٧٤ : م (٧٦) ١ صعود سلمى للوتريات فى لازمه موسيقية صغيره

من درجة الدوكاه ركوز على درجة الكردان للرجوع الى مقام عجم

من م ٧٧ : م ٩٤ اعاده لمازوره ٦٦ : ٧٤

كورال نساء : م ٩٤ : م ١٠١ لمس لجنس حجاز على النوا سيكوانس ايقاعى ركوز على جهاركاه

م ١٠٢ : ١٠٩ جملتين لحنيتين واستعراض لجنس عجم على درجة

الجهاركاه

ركوز تام على الجهاركاه

من م ١١٠ : ١١٩ جملة لحنية فى جنس عجم على درجة النواه ركوز

مؤقت

على الجهاركاه مع تلوين صوتى لدرجة الماهور

من م ١٢٠ : ١٢٩ لمس لجنس بياتى الحسينى مع لمس لدرجتى اوج وشهيناز

ركوز تام على درجة الجهاركاه

لازمه موسيقية عبارة ١ : م ١٣٠ : ١٣٧ نغمات صاعده وسلم تصاعدي في مقام عجم من

درجة راست ركوز مؤقت على درجة دوگاه

عبارة ٢ : جمله لحنية في جنس كرد على درجة الحسيني مع لمس لدرجة ماهور ركوز

تام على الحسيني

المقطع الثاني اسماعيل ياسين: من م ١٥٠ : ١٦١ جمله لحنية في جنس كرد على درجة

الحسيني

من م ١٦٤ : ١٦٦ نغمات سلميه هابطه من درجة كردان وصولا الى درجة

الحسيني

مع اشاره الى جنس كرد، ووجود سيكوانس هابط بين مازورتى ١٦٨ : ١٧٠ وم ١٧٢

: ١٧٤

مع التأكيد على درجة عجم، وحسيني

من م ١٧٥ : م ١٧٦ فاصله موسيقية صغيرة وتأكيد على درجات حسيني كردان محير

من م ١٧٨ : ١٨٣ سيكوانس ايقاعي ولحنى هابط في جنس كرد من درجة حسيني

ركوز تام على درجة عجم

من م ١٧٨ : ١٩٠ رجوع الى جنس عجم على درجة چهارگاه ركوز تام

من م (١٩١ : ١٩٨) ٢ لازمه موسيقية وتمهيديه لمقطع جديد في مقام حجاز على

درجة چهارگاه ركوز تام مع تغير الايقاع الى "فالس".

المقطع الثالث شاديه: من م ١٩٩ : ٢٠٨ في مقام حجاز على درجة چهارگاه في عبارتين

بينهما سيكوانس ايقاعي ولحنى هابط مع التطعيم بعلامات تحويل مختلفه

من م ٢٠٩ : ٢١٠ تاكيد على درجة صباو ركوز على چهارگاه واعاده للجمله

الموسيقية

من م ١١٢ : م ٢٢١ اعاده للجمله م (١٩٩ : ٢٠٨)

من م ٢٢٢ : م ٢٢٨ جمله لحنية في جنس عجم مع التأكيد على درجة العجم فى م ٢٢٢:

٢٢٤

ركوز مؤقت على الحسيني

من م ٢٢٩ : ٢٣٤ ١ وجود سيكوانس ايقاعي ولحنى مع م ٢٢٥ : ٢٢٨ ركوز مؤقت على

النوا

من م٢٣٥ : ٢٣٨ جنس نهاوند على درجة النوا مع لمس لدرجة حجاز ركوز مؤقت على
الدوكاه

من م٢٣٩ : ٢٤٥ استعراض سلمى هابط لمقام عجم وتمهيد للرجوع للمقام الاساسى ركوز
تام

على الجهاركاه

من م٢٤٦ : ٢٤٨ جملة ايقاعيه على ضرب "الزفه المصرى"

من م٢٤٩ : ٢٥٢ جملة ايقاعية وتغير الضرب الى "الدويك"

لازمه موسيقيه تمهيديه: من م٢٥٣ : ٢٥٨ لازمه موسيقية للمقطع جديد فى مقام راست على
درجة

جهاركاه ركوز تام على الجهاركاه

المقطع الرابع محمد فوزى :من م ٢٥٩ : ٢٦٤ جملة لحنيه فى مقام راست من درجة جهاركاه
ركوز

تام على الجهاركاه

من م٢٦٥ : ٢٧٢ استعراض لمقام السوزناك مصور على درجة الجهاركاه ركوز تام

على

الجهاركاه، مع وجود اعاده للجملة اللحنية من مازوره ٢٥٩ : ٢٦٤ جنس راست

الجهاركاه

بصوت الكورال نساء مع ختام الاستعراض ركوز تام على درجة الجهاركاه.

التعليق على العمل: تم اداء الاستعراض الغنائى مشتملا على تبلوهات راقصه مع عرض
للأزياء فصول السنه، بالإضافة إلى الديكورات المصاحبه لكل فصل من فصول السنه، مع
ملابس وأزياء كل فصل، فالمقطع الاول يصور فصل الصيف يؤديه محمد فوزى مع رقصات
البنات مع ديكور شاطئ البحر وازياء فصل الصيف، المقطع الثانى يصور فصل الشتاء يؤديه
اسماعيل ياسين مع ديكورات المصوره المطر وازياء الشتاء، المقطع الثالث يصور الحب فى
فصل الربيع وتؤديه شاديه مع الديكورات المصوره للربيع وازيائه،مع نهاية الاستعراض يأتى
عرض ازياء فستان الزفاف مع رقصات غايه فى الروعه على نغمات شرقيه اصيله مع ايقاع
الزفه المصرى، وايقاع الدويك، ويؤديه محمد فوزى ويختتم به الاستعراض.

نتائج البحث: بعد ان تناولت الباحثة الاطار النظرى والتطبيقى للبحث،امكنها الاجابه على تساؤلات البحث:

السؤال الاول: ما الصيغه البنائية للاستعراض الغنائى؟ اوضحت الباحثة فى جدول رقم ٢ الصيغه البنائية للاستعراض واشتمل الجدول على رقم الموازير، والاجزاء الداخليه للاستعراض الغنائى.

السؤال الثانى:

ما الوان الغناء وأسلوب الأداء والتعبير عن المعانى داخل الاستعراض الغنائى؟

- هناك الوان من القوالب الغنائية داخل الاستعراض منها المونولوج (الغناء الفردى) وقد أداه محمد فوزي، وإسماعيل ياسين، وشاديه،
- وجود المجاميع والحوار من كورال نسائى مجموعة (توحيده واخواتها) كن متواجداً على الساحة الغنائية فى الأربعينات الى الستينات من القرن العشرين،
- استخدام الغناء التطريبي، وذلك فى مقطع غناء محمد فوزى وشاديه،
- استخدام الغناء التعبيري الكوميدي فى مقطع إسماعيل ياسين،
- استخدام الالهات الاوبراليه ومجموعة كورال نسائى اوبرالى وقد استعان بهن الملحن فى تطعيم لحنى بين النغم الشرقى والغربى معا.
- أسلوب اداء محمد فوزى فى الغناء يظهر مهاره وحرفيه بصوته فى التجول بينى المقامات فى سهوله ويسر وقد اختار المنطقه الصوتيه الوسطى مع لمس لمنطقه الجوابات والتي جاءت مناسبة لصوته،الى جانب الاهتمام بالجانب التعبيري
- أسلوب اداء اسماعيل ياسين إبداع فى كل شىء، فهو من اعظم المونولوجستات فى مصر وله قدره على توظيف ملامحه وشكله فى وقت الكوميديا الجسديه بشكل ظريف ومؤثر، واستطاع ان يبتكر لنفسه افيهات بملامح وجه خاصه به وايضا طريقة نطقه للكلمات بطريقه فكاهيه داخل العمل خصوصا فى مقطع (بيرتعش ويتكتك ويقول هاتولى دفايه)، (برد الشتا بينكتك فى جيتتى وقفايه)
- أسلوب اداء الفنانة شاديه تميز بالبساطه والمرونه، والابتعاد عن الزخارف الصوتيه المعقده ووضوح مخارج الالفاظ، واستطاع الملحن ان يختار لشاديه المنطقه الصوتيه المناسبه لصوتها الرقيق العذب مع الجملة الغنائية والتي تدل على فصل الربيع بكل ما فيه من بهجه وسعاده وتفتح الازهار.

- يؤدي الكورال المذهب بعد مقدمه الموسيقية وايضا بعد كل مقطع غنائى، ويأتى المقطع الثالث الذى تؤديه شاديه يشترك مع الكورال النسائى مجموعه اخرى من الكورال الاوبرالى والذى يؤدي الالهات بشكل متميز كصوت ثان فى بوليفونيه رائعه مع للصوت الاول فى اعاده المذهب بعد المقطع الثالث مع تغير الايقاع الى الفالس.

السؤال الثالث:

ما هو اسلوب محمد فوزى فى صياغة الاستعراض الغنائى؟

اولا نتائج خاصه بالتحويلات المقاميه والنغمية:

- اعتمد الملحن على التطوير ومواكبة كل ما هو حديث فى التلحين والتوزيع والالات الموسيقية والايقاعات من بداية العمل وذلك واضح فى مزج المقامات الغربية مع المقامات الشرقية داخل العمل بطريقه مبتكره وغير تقليدية.
- جاء اختيار الملحن لمقام العجم على درجة الجهاركاه المقام الاساسى للعمل مناسباً فى التعبير عن النص الكلامى وملائماً للغناء.
- كانت التحويلات المقامية متنوعه بين مقام عجم وهو المقام الرئيسى للعمل، مقام نكريز، جنس حجاز جنس كرد مقام حجاز جنس نهاوند والرجوع الى مقام عجم بعد كل مقطع من المقاطع الثلاثة للغناء ويأتى المقطع الرابع من مقام راست وختاماً بمقام سوزناك والذى انتهى بها العمل على عكس كثير من الملحنين غالباً ما ينهى الملحن العمل بنفس المقام الرئيس.
- الاهتمام بالعلامات العارضه فقد كانت موجوده بكثره فى العمل وهى (الماهور، اوج، شهيناز، صبا، حجاز، حصار، عربية زيركولا، نم حصار) منها ما جاء للتلوين، او للتغير الى مقام اخر.

نتائج خاصه بالايقاعات:

- استخدم الملحن ضروب وايقاعات متنوعه وثرية وكانت مزيج بين الايقاعات العربية والغربية، ما بين الميزان الثنائى والثلاثى، والرابعى، والثمانى فجاءت كل مقطع من المقاطع فى ضرب مختلف عن الاخر بتغير مضمون كل مقطع من حيث خدمة وتصوير المعنى والكلمات مع اللحن وديكورات والتبلوهات الراقصه الموجوده فى العمل
- استخدم الملحن الايقاع الاوربى الفوكس تروت فى بداية العمل وغناء المذهب

• واستخدم ايقاع الروك اند رول فى بداية المقطع الثانى، ثم تغير الى ايقاع الفوكس مع نفس الوحدة الايقاعية مع اختلاف شكل التراكيب الايقاعية فى غناء اسماعيل ياسين للمقطع

• واستخدم ايقاع الفالس ثلاثى الوحدة فى المقطع الثالث غناء شاديه
• واستخدم ايقاع الزفه المصرى كايقاع فقط فى مازورتين فى بدايه المقطع الرابع ليعطى ايجاء باجواء حفلة الزفاف.

• استخدم ضرب الدويك فى غناء المقطع الرابع لمحمد فوزى.

نتائج خاصة باسلوب الفرقة الموسيقية والتوزيع:

• مزج الملحن بين الالات العربية والغربية" الدرامز والبركاشن" وهى آلات اصلها امريكا الاتينية ولم تكون متداوله فى هذا الوقت فى مصر، مع الالات الايقاع العربية الرق والطبله

• استخدام خلفية اوركسترياليه فى العمل لخدمة اللحن الاساسى،مما اعطى للعمل ضخامه.

• استخدم الملحن اوركسترا كبير يضم الطابع العربية والغربية معا، مع استعراض للوتريات فى بداية العمل.

• الاهتمام بالتوزيع الاوركستريالى فى العمل وخصوصا المقطع الثالث والذى اعطى للعمل اطار فنى ضخم.

استعراض الأزياء - الحب له أيام

..... مقدمة موسيقية

9

17 كورال مذهب

الحبيب لسه الأيام وليسه فصول ومواسم

25 فيك الريح الباسم فيك صيف وشتا يا غرام

33 مقطع أول محمد فوزي

من غرام الصيف فيك العذبات أرحم نزار العذبات أرحم

41

49 رد موسيقى

57 رد موسيقى

65 صبحان عليه وسهرت ويا القمر

73 يقو لي مـ بين مـ برك رـد موسيقى حـشي

81 واقـ وله مـ بين مـ برك رـد موسيقى

89 كورال مـ لـزين و المـهمه لازم عـ الي

97 شـتان و بنـسات عـ الصـيف و نـ عـ المـصـيف

105 رـد موسيقى لـسـوا المـار و مـسات

113 بسـ اما انـتـ كي العـنـاق لـمـ و جـ و لـمـنـه 1. 2.

121 مـ لـا لـوا لـنـه لـنـه

129 لـازمة موسيقى

137

145 مقطع ثان
اسماعيل ياسين
ياس سلام ع الح ب

153
الح ب ف ط روية الحب ف طوية يا خ رابي على هـ وا أمش ير

161
برد ر د موسيقى ويت ر عش ويت ككك ر د موسيقى

169
ر د موسيقى ف في جتت مي وقف ايا ر د موسيقى الغرام بيث ككك

177
ح ب الشة ا إذا أتى يلقى الف م ب مت ككك ككك

185
لازمة موسيقية عند القاءة والقسمي 2. 3/4

193 مقطع ثالث
شادية
أهـ م الربيع وهواه

200
ي ر د موسيقى روح الجمال وصباه ر د موسيقى

209
ي ر د موسيقى والطير على الأشجار أه قح الأزهـ ر

217 والحسب فيك سخار نشيد لنا أغانيه رد موسيقى

225 ويحلى الحسب في حواء البديع ربيع القلب في حب الزبيح

234 ويسعدوا الأحباب وتشرق من الأغصان

242 في ليل وميل وشباب وشباب إيقاع زفة إيقاع الدويك

253 ----- لازمة موسيقية -----

259 مقطع رابع
محمد فوزي فستان الزفاف والطرحه عنان الهنا والفرحة وقلوب البنات عانقناه fin

265 وتتأجى الصبر يا خياله في الوحدة فستان الزفاف يا جماله فيه حلم الشباب وأمله

270 وتتأجى في الوحدة وتسمعنا

التوصيات المقترحة :

- ١ . الاهتمام بقالب الاستعراض الغنائى والتشجيع على صياغته.
- ٢ . قيام الباحثين بدراسة تحليله للاستعراضات الغنائية فى الافلام المصرية.
- ٣ . القيام بدراسات مقارنة للاستعراضات الغنائية فى السينما المصرية فى فترة الخمسينات.
- ٤ . جمع وتصنيف الاستعراضات الغنائية لمحمد فوزى ودراسة تحليليا.
- ٥ . الاستفادة من التحويلات النغمية عند محمد فوزى فى تدريبات صولفائية للدارسين المتخصصين.
- ٦ . اعادة تقديم الاستعراضات الغنائية فى الافلام المصرية القديمة مره اخرى بشكل متميز ومتطور فى الحفلات الغنائية والتي تعرض على القنوات المصرية.
- ٧ . ادراج هذا اللون الغنائى (الاستعراض الغنائى) فى مناهج الغناء العربى، ومادة تحليل الموسيقى العربية ولو بشكل مبسط.

المراجع :

١. اكرم محمد عبد اللطيف نمير: دراسة تحليلية لمؤلفات محمد فوزى الغنائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا ١٩٩٧م
٢. امل الجمل : مجلة السينما العربية، العدد الثالث والرابع ٢٠١٥ م
٣. جيرمين عبود سعد جبران:، دراسته تحليلية لاستعراض قاضى البلاج لمنير مراد، بحث، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان يناير ٢٠٠٣م.
١. جلال محمد محمود شهاب الدين: اوبريت علاء الدين لمحمد فوزى دراسته تحليلية، بحث مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد السابع كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ابريل ٢٠٠٢م.
٢. زين نصار: موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين، الجزء الثانى.
٣. صلاح الشامى: دور الموسيقىار محمد فوزى فى اثراء الاغنية المصرية، ورقة عمل، مؤتمر البيئة الاول، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
٤. ضياء الدين محمد عبد الكريم : اسلوب الملحنين المصريين للايقاعات الغربية فى الاغنية المصرية) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية جامعة طنطا ٢٠٠٤م
٥. عاطف عبد الحميد :المونولوج عند محمد القصبجى رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ١٩٩٠م
٦. محسن سيد احمد: بحث مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الخامس عشر يناير ٢٠٠٧ م كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٧. محمد محمد انور محمد :الغناء الكوميدي فى السينما المصريه دراسته تحليليه، كليه التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ماجستير ٢٠١٤م.
٨. محمود قاسم: الكوميديا والغناء فى الفيلم المصرى الجزء الثانى، سلسلة نجوم المشهد الغنائى فى تاريخ السينما المصرية، المركز القومى للسينما ١٩٩٩م ج١٣.
- ١٢ - مها فاروق عبد الرحمن : ازياء الاستعراض فى السينما المصرية، القاهرة، الهيئه العامه لقصور الثقافة، سلسلة افاق السينما ٢٠٠١ م

ملخص البحث استعراض "الأزياء" لمحمد فوزي دراسة تحليلية

أ.م.د/أمل صلاح توفيق *

يعتبر محمد فوزي من كبار الملحنين المجددين في الاغنية المصرية والعربية، واستطاع ان يخلق لنفسه مكانة متميزة من خلال دوره الفعال بالنهوض بالغناء والموسيقى، فقد كان رائد مدرسه لحنية قدمت مداخل جديده ورشيقة للتلحين والغناء من خلال اعماله، وتتمثل في الاستعراضات الغنائية، وقد تميز بخفة ظله وبراعة صياغة اللحن وصوته المتميز فقد اجتمعت هذه الصفات في شخصية محمد فوزي فقد قام بتلحين الاستعراضات الغنائية ومنها استعراض الازياء موضوع البحث الراهن وهو من الاستعراضات الرشيقة للحن والتعبير، والمملؤ بالبهجه والتي كانت من مميزات الافلام الاستعراضية لمحمد فوزي ومن هنا نتجت فكرة البحث في تناول هذا الاستعراض بكافة انواع التحويل النغمي المتقن وصياغة كلماته واسلوب التلحين وذلك بتحليل الاستعراض تحليلًا شاملاً.

اشتمل البحث على: المقدمة، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، اسئلة البحث، إجراءات البحث.

اولا: الاطار النظري اشتمل على :

- السيره الذاتية لمحمد فوزي ودوره في السينما المصرية
- نبذه عن الفنان اسماعيل ياسين والمطربه شاديه.
- الافلام الغنائية الاستعراضية في السينما المصرية

ثانيا: الاطار التطبيقي

اشتمل على تحليل العينه المختاره،، واختتمت الباحثه بالنتائج الخاصه بتحليل الاستعراض الغنائى ومنها الصيغه البنائية للاستعراض الغنائى، الوان الغناء وأسلوب الأداء والتعبير، مع نتائج خاصه بالتحويلات المقاميه والنغمية ونتائج خاصه بالاقاعات ونتائج خاصه باسلوب الفرقة الموسيقية والتوزيع.

ثم التوصيات والمقترحات والمراجع ثم ملخص البحث باللغة العربية.

Research Summary
The Song Show 'Al Azyaa' by Mohamed Fawzy
An analytical study

Assistant professor: Amal Salah Tawfeek

Mohamed Fawzy is considered one of the great composers that renewed the Egyptian and Arabic song. He managed to create a distinctive place for himself by his vital role to promote singing and music. He was the pioneer of a melody school which provided new and light entrances through his work which is represented in Song Shows. He was famous for his sense of humor, excellence in making the melody and his special voice. All of these traits collected in the character of Mohamed Fawzy. He composed Song Shows 'Al Azyaa', which is the topic of this research, that are types of Song Shows that has light melody and representation and filled with joy. All these characteristics made up Mohamed Fawzy's musical movies. The idea of the research came from here, to analyze comprehensively this Song Show with all of its music transformations, choice of words and composing style.

The research included:

Introductory – research problem – the goals of research – the importance of research – research hypotheses – research procedures

First, The Theoretical Framework that includes the Following:

- * The biography of Mohamed Fawzy and his role in the Egyptian Cinema
- * A glimpse of the lives of the actor Ismaiel Yassin and the singer Shadiaa
- * Musical Movies in the Egyptian Cinema

Second, The Applied Framework that includes the Following:

An analysis of the chosen. The researcher ended with special results by analyzing the song show including the structural style of the song show, types of singing and the style of performing with results related to the maquam and melody transformations and related to tempos and related to the style of the band. Then, the recommendations and proposals, references and abstract in Arabic and English.